



## «الوقت ينفد» أمام الكيان وواشنطن ترى أن الأولوية لترتيب الداخل الإسرائيلي وتسوية في غزة تنسحب على الشمال.. المقاومة اللبنانية تضبط الميدان باتجاه «ردع مستدام»



رغم الأجواء الملبدة بغيوم «الحرب الموسعة» إلا أن أحدا لا يستطيع تحديد جدول زمني للوقت الذي يفصلنا عنها، أو القول بأن العد العكسي لها بدأ، أو قد يبدأ قريباً، فلا تزال مسألة الحرب الموسعة خاضعة لما يمكن تسميته «شروطاً قاهرة» تحكم الكيان الإسرائيلي، في ظل أنه لا يستطيع الإقدام عليها من دون موقف أميركي واضح بدعم كامل، وعجزه كذلك عن دفع الجبهة المقابلة باتجاه حرب موسعة ضمن سياقات تخدم الكيان.. حيث ما زالت الجبهة المقابلة (المقاومة اللبنانية/ حزب الله) تضبط إيقاعات تحركها الميداني وفق استراتيجية عملياتية ناجحة بكل المقاييس، وباعتراف العدو الإسرائيلي نفسه، والأهم هنا أنها استراتيجية ناجحة على المدى

الطويل، بمعنى أنها تؤسس لمرحلة التحرك المقبلة سواء اتجهت التطورات نحو الحرب الموسعة أو نحو التسوية. أيضاً.. الأهم في هذه الاستراتيجية أنها تحاصر الكيان الإسرائيلي بالوقت، وتحرمه من فرص التحرك، وتنتزع منه كل احتمال للفوز في حال تجرأ، أو بعبارات أدق غامر بتحريك ميداني على جبهة الشمال (جنوب لبنان).. فالوقت يستنزف الكيان، ومنتزعموه بدؤوا يستشعرون ثقله. لقد بات الوقت خطراً داهماً، فكلما طال ضايق الخناق على الكيان، وصولاً إلى النقطة التي سيكون مجبراً فيها على إعلان العجز/ الهزيمة، وهذا ما يركز عليه حالياً منتزعمو الكيان ويعملون جاهدين على تجاوزه، أي إسقاطه، ولكن كيف؟

2 فعلياً، لا يبدو أمام الكيان سوى خيار الحرب الموسعة، إلا أن داعمه الأميركي لديه رأي آخر.. فواشنطن ترى أن منع الحرب الموسعة يبدأ من قطاع غزة، فإذا ما تم التوصل إلى تسوية في غزة فإن هذا سينسحب حكماً على جبهة الشمال، ولكن كيف يمكن تحقيق التسوية والكيان لم يحقق «كامل الأهداف»، التسوية تعني إعلان الهزيمة، كما تعني أن الكيان الإسرائيلي بات مردوعاً بالكامل عن أي تحرك ميداني ضد القطاع مستقبلاً «أو باتجاه الشمال»، وتعني كذلك أن جبهة الفلسطينيين باتت أقوى باتجاه تحقيق هدف الدولة.. هذا ونحن لم نتحدث بعد عن النتائج الإقليمية بالنسبة للكيان والولايات المتحدة الأميركية.

## «السوشيال ميديا» تشعل الانتقادات وتعمق المسؤوليات.. صراع إيديولوجي بأدوات إعلامية حديثة وحسابات قيد المراهنة والتحقيق



5 في عالم الميديا أصبح كل شيء متاحاً، التعبير عن الرأي بات بيد الجميع، لكن أي رأي ذاك الذي يشتعل نارة وينطفئ نارة أخرى، ربما هي حسابات وآراء يحكمها الوقت، كما هي حال الصلاحيات التي تذهب بغياب المركز أو المسؤولية، وأي مسؤولية تلك التي تتأجج في ساحات غير رسمية في وقت لم تلق استجابة في وقتها، فهل بات النظر والتقييم لمشكلاتنا المزمنة بتعاقب الحكومات وتواليها فقط من بعيد؟

## يشترونها ثم تموت.. بيع وتداول «الصيغان» في الأسواق هل هو آمن؟



4 بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل حالة وفاة بسبب إنفلونزا الطيور وتحذيرها من عودة الوباء بشكل أكبر وأكثر خطورة، يقودنا تساؤل للاطمئنان على الواقع الصحي للطيور الحية التي ينشط بيعها وتداولها كثيراً هذه الأيام في المحلات كالدجاج وعصافير الزينة والصيغان الصغيرة العادية أو الملونة التي غالباً ما تجذب الأطفال لاقتنائها، رغم أنها هزيلة وضعيفة وسرعان ما تموت خلال فترة قصيرة، بعد أن دفعوا ثمن الصوص الواحد ٥ آلاف ليرة أو أكثر.

بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل حالة وفاة بسبب إنفلونزا الطيور وتحذيرها من عودة الوباء بشكل أكبر وأكثر خطورة، يقودنا تساؤل للاطمئنان على الواقع الصحي للطيور الحية التي ينشط بيعها وتداولها كثيراً هذه الأيام في المحلات كالدجاج وعصافير الزينة والصيغان الصغيرة العادية أو الملونة التي غالباً ما تجذب الأطفال لاقتنائها، رغم أنها هزيلة وضعيفة وسرعان ما تموت خلال فترة قصيرة، بعد أن دفعوا ثمن الصوص الواحد ٥ آلاف ليرة أو أكثر. حيث تطرح في أسواقنا أعداد كبيرة منها مصدرها المداجن التي كما يقال إنها تنتقي

## عروس القلمون من أقدم مدن العالم.. وجهود أبناءها منصة لإعادة رونقها السياحي | 3

4 المالية تعلن عن مزاد لإصدار سندات خزينة بقيمة ٢٠٠ مليار ليرة

6 بعد الرحابنة والعنديل.. مشوار مطربين عرب عبر إذاعة دمشق

7 قرار انضباطي من اتحاد كرة القدم بحق مدرب ومحاضر مساعد لقيامهما بالاحتيال



لماذا غابت فكرة تأسيس الجمعيات التسويقية عن الملتقيات الزراعية وأسس دعم الزراعة؟

3

## «الوقت ينفد» أمام الكيان وواشنطن ترى أن الأولوية لترتيب الداخل الإسرائيلي وتسوية في غزة تنسحب على الشمال.. المقاومة اللبنانية تضبط الميدان باتجاه «ردع مستدام»

■ تشرين - مها سلطان:

رغم الأجواء المليدة بغيوم «الحرب الموسعة» إلا أن أحدا لا يستطيع تحديد جدول زمني للوقت الذي يفصلنا عنها، أو القول بأن العد العكسي لها بدأ، أو قد يبدأ قريباً، فلا تزال مسألة الحرب الموسعة خاضعة

لما يمكن تسميته «شروطاً قاهرة» تحكم الكيان الإسرائيلي، في ظل أنه لا يستطيع الإقدام عليها من دون موقف أميركي واضح بدعم كامل، وعجزه كذلك عن دفع الجبهة المقابلة باتجاه حرب موسعة ضمن سياقات تخدم الكيان.. حيث ما زالت الجبهة المقابلة (المقاومة اللبنانية/حزب الله) تضبط

إيقاعات تحركها الميداني وفق استراتيجية عملياتية ناجحة بكل المقاييس، وباعتراف العدو الإسرائيلي نفسه، والأهم هنا أنها استراتيجية ناجحة على المدى الطويل، بمعنى أنها تؤسس لمرحلة التحرك المقبلة سواء اتجهت التطورات نحو الحرب الموسعة أو نحو التسوية.

أيضاً.. الأهم في هذه الاستراتيجية أنها تحاصر الكيان الإسرائيلي بالوقت، وتحرمه من فرص التحرك، وتنتزع منه كل احتمال للفوز في حال تجرأ، أو بعبارة أدق غامر بتحريك ميداني على جبهة الشمال (جنوب لبنان).. فالوقت يستنزف الكيان، وبتزعموه بدوواً يستشعرون ثقله.. لقد بات الوقت خطراً داهماً، فكلمة طال ضاق الخناق على الكيان، وصولاً إلى النقطة التي سيكون مجبراً فيها على إعلان العجز/الهزيمة، وهذا ما يركز عليه حالياً متزعمو الكيان ويعملون جاهدين على تجاوزه، أي إسقاطه، ولكن كيف؟

فعلياً، لا يبدو أمام الكيان سوى خيار الحرب الموسعة، إلا أن داعمه الأميركي لديه رأي آخر.. فواشنطن ترى أن منع الحرب الموسعة يبدأ من قطاع غزة، فإذا ما تم التوصل إلى تسوية في غزة فإن هذا سينسحب حكماً على جبهة الشمال، ولكن كيف يمكن تحقيق التسوية والكيان لم يحقق «كامل الأهداف»، التسوية تعني إعلان الهزيمة، كما تعني أن الكيان الإسرائيلي بات مردوداً بالكامل عن أي تحرك ميداني ضد القطاع مستقبلاً «أو باتجاه الشمال»، وتعني كذلك أن جبهة الفلسطينيين باتت أقوى باتجاه تحقيق هدف الدولة.. هذا ونحن لم نتحدث بعد عن النتائج الإقليمية بالنسبة للكيان والولايات المتحدة الأميركية.

ويبدو أن الإدارة الأميركية في محاولاتها لمنع الحرب الموسعة عبر البدء من قطاع غزة تحتاج إلى البدء من الداخل الإسرائيلي، وهي تستطيع في سبيل ذلك استغلال حال الانقسام العميق الذي يحاصر حكومة بنيامين نتنياهو بأزمات متتالية، وبما يدفعه إلى المزيد من «التشدد» وتصعيد العدوان الوحشي على قطاع غزة، مضافاً إلى ذلك علاقته المتأزمة مع إدارة الرئيس جو بايدن.. ولأن واشنطن ترى في نتنياهو عقبة رئيسية (وعلى فرض أن نتنياهو هو من يعرقل كل جهود واشنطن) فإنها تعمل على إزالتها عبر تقوية آخرين في حكومته، ومنها وزير حربه يوآف غالانت الذي خصته بزيارة استثنائية بدا فيها كأنه هو من يقود الكيان وليس نتنياهو.

واشنطن اختارت غالانت

وفيما يواصل غالانت زيارته إلى واشنطن من غير تحديد جدول زمني لها فإن مسألة الوقت كانت حاضرة في لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين (إلى جانب إيران كما هو متوقع).

غالانت شدد على أن الوقت ينفد من الكيان الإسرائيلي، وأن على إدارة بايدن أن «تفي بالتزاماتها المتعلقة بتزويد بلاده بالأسلحة المطلوبة للتعامل مع التهديدات»، مشيراً إلى أن التأخير لا يخدم الكيان، وقال في لقاء له مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن: نحن مصممون على تغيير الواقع على الأرض



### أي تسوية في غزة دون أن يحقق الكيان أهدافه تعني اعترافاً بالهزيمة كما تعني أنه بات مردوداً عن أي تحرك ميداني مستقبلاً

والوقت ينفد منا (في إشارة إلى الشمال).

وحرص غالانت على تظهير الامتنان الإسرائيلي للدعم الأميركي قائلاً: لن ننسى دعم الولايات المتحدة لنا منذ بداية الحرب.

ومازالت مسألة الأسلحة تثير أزمة متصاعدة بين واشنطن ومتزعم حكومة الكيان بنيامين نتنياهو الذي يتهم واشنطن بحجب الأسلحة عن الكيان، علماً أن هذا الحجب كان ظاهرياً فقط ومن باب التهديد والضغط، أما واقعياً فإن واشنطن تقدم دعماً غير محدود للكيان وعلى كل المستويات، العسكرية والمخابراتية والدبلوماسية، وهناك صفقات أسلحة بمليارات الدولارات خلال الأشهر المقبلة.

تحذير أوستن

وكان أوستن قد حذر، بصورة لافتة، من أن أي حرب مع حزب الله ستتحول بسهولة إلى حرب إقليمية، متحدثاً عما سماه جهوداً تبذلها بلاده لمنع نشوب حرب شاملة بين الكيان وحزب الله. وقال: نعلق أهمية على الحل الدبلوماسي لوقف التصعيد، زاعماً أن «استفزازات حزب الله» هي التي تهدد باندلاع حرب موسعة في المنطقة.

وكانت وسائل إعلام غربية، قد أشارت مؤخراً إلى أن واشنطن لديها «شكوك معينة» بشأن إمكانية

تقديم المساعدة للكيان الإسرائيلي في حال اندلعت مواجهة شاملة مع حزب الله.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» تصريحات رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، تشارلز براون، الذي اعتبر أن بلاده لن تكون قادرة على مساعدة الكيان في حال اندلعت حرب واسعة النطاق مع حزب الله، وأضاف: في هذه الحالة فإن «إيران ستقدم دعماً واسع النطاق لحزب الله، الأمر الذي من شأنه إثارة صراع أكبر يمكن أن يهدد القوات الأميركية في المنطقة».

عاصفة هنجبي

وفي سياق يخدم المحاولات الأميركية الأنفة الذكر، كان تساحي هنجبي، رئيس ما يسمى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، قال في تصريحات أمس الأول: إن «القضاء على حركة حماس سيستغرق وقتاً طويلاً»، وأنه من الأفضل التخلي عن هذا الهدف لأنه لا يمكن القضاء على حماس كفكرة، ولكن يمكن القضاء على قدراتها، حسب هنجبي.

وأثارت هذه التصريحات عاصفة من النقاش والجدل داخل حكومة نتنياهو، حيث طالب وزراء فيها هنجبي بتوضيحات أو إعادة تصحيح لأقواله أو إجراء تعديلات عليها، مطالبين بعدم التخلي عن

هدف القضاء على حماس.

بالتزامن كان نتنياهو يستعرض أوهامه مجدداً في لقاء له مع جنود احتياط في الشمال، قائلاً: كل الأهداف ستتحقق حتى النصر.

مذكرات الاعتقال.. قريبة

يأتي ذلك فيما نتنياهو وغالانت ينتظران في أي لحظة صدور مذكرات توقيف دولية بحقهما استجابة لطلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، الذي قدمه في ٢٠ أيار الماضي. وكان نتنياهو قد عقد مساء أمس الثلاثاء اجتماعاً طارئاً مع «وزير العدل» الإسرائيلي ياريف ليفين، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، والنائب العام غالي باهاراف ميارا، حول هذه المسألة.

وأكد نتنياهو أن المحكمة ستوافق على طلب المدعي العام وتصدر أوامراً ضده قريباً وربما قبل سفره إلى الولايات المتحدة لإلقاء كلمة في الكونغرس مقرر في ٢٤ تموز المقبل.

وتقول صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إنه ليس من المستبعد أن تصدر مذكرات الاعتقال سراً لمنع أطراف من تعطيل الإجراءات.

هذه الأزمات تضاف إلى سلسلة أزمات أخرى تحاصر نتنياهو، آخرها قرار المحكمة الإسرائيلية بالموافقة على «قانون تجنيد الحريديم» وتجميد ميزانية المدارس الدينية، حيث هدد كل من حزب شاس وحزب يهودوت هتوراه بالانسحاب من الحكومة على خلفية هذه الموافقة، وفق صحيفة «معاري» الإسرائيلية.

تحذير أممي جديد

في الأثناء، حذرت الأمم المتحدة من أنها ستعلق المساعدات لغزة في حال استمر الاستهداف الإسرائيلي لعمل الإغاثة، مطالبة بخطوات عاجلة لتوفير حماية أفضل لهم.

وقال مسؤولان بارزان في الأمم المتحدة: إن المنظمة الدولية أرسلت رسالة إلى مسؤولين إسرائيليين كبار هذا الشهر، وطالبتهم بتوفير الحماية لموظفي الأمم المتحدة (العاملين في المجال الإنساني في غزة) عبر اتصالات مباشرة مع القوات الإسرائيلية على الأرض في غزة.

وكان برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة قد علّق تسليم المساعدات من الرصيف الأميركي القائم قبالة غزة بسبب «مخاوف أمنية».. وفي ١٠ حزيران الجاري قالت مديرة برنامج الغذاء العالمي: إن البرنامج «أوقف مؤقتاً» توزيع المساعدات الإنسانية من الرصيف الأميركي بسبب مخاوف تتعلق «بسلامة موظفينا»، كاشفة أن اثنين من مستودعات مؤسستها في غزة تعرضا للقصف وأصيب أحد الموظفين.

# عروس القلمون من أقدم مدن العالم.. وجهود أبناءها منصبة لإعادة رونقها السياحي

ريف دمشق - حسيبة صالح:



يبرود (عروس القلمون)، من المدن المهمة جداً على الصعيد الأثري توجد فيها مجموعة كبيرة من المواقع والأبنية الأثرية التي تعود إلى عصور مختلفة شهدت قيام كيانات سياسية كنعانية وأرامية، يعود أقدم ذكر لمدينة يبرود إلى كتابات الرُّقم الفخارية في بلاد ما بين النهرين وذكرها الجغرافي كلاوديوس بطليموس في كتابه الجغرافية، إذ تعد من أقدم المدن المأهولة في العالم ولا تزال نقوش الإنسان الحجري على عتباتها الصخرية، والقبور الملكية المحفورة في الجبال الصخرية شاهدة على قدمها، حيث كانت من أوائل المدن السياحية في سورية.

ما هو الواقع السياحي لمدينة يبرود بين الماضي والحاضر؟

يقول المختص في شؤون يبرود التراثية مرعي البرادعي لـ: «تشرين»؟ ينابيع بحيرة قرينا في يبرود التي كانت تغذي وتروي البساتين على أطراف مدينة يبرود وقرينا، وهي اختصار لكلمة (قرينانا) الأرامية السريانية وتعني (حورية الينبوع أو ربة الينبوع)، وقد أقام الأقدمون معبداً قرب رأس النبع لعبادة آلهة الينبوع وقد تحول هذا المعبد إلى دير للرهبان المسيحيين ثم تهدم وبقيت بعض حجارته حيث كان أبناء يبرود ينقلون هذه الحجارة المنحوتة لبناء منازلهم في البلدة.

ينوه البرادعي لوجود أندر مقابر محفورة في عمق الصخور في وادي قرينة وهناك مقبرة جماعية تضم ثلاثة وثلاثين قبراً نحتت تحت سقف مغارة طبيعية يصعد إليها بدرج صخري

وتدعى النواويس، وكانت هناك بحيرة تدعى بحيرة قرينة تغذيها الكثير من الينابيع كما يوجد إلى الآن نبع ماء عذب يدعى (عين كوشل) وهو نوع من الينابيع الفرازية المستمرة والدائمة الجريان ولا تتأثر بكميات الأمطار والجفاف.

ويضيف البرادعي في أوائل القرن العشرين قام شفيق عقيل وهو من أبناء مدينة يبرود على تحسين المدينة من خلال زراعة الجبل المطل على عين كوشل بأشجار الصنوبر وحدد مجرى النهر الذي يمر بيبرود وزرع ضفاف البحيرة بالأشجار المثمرة المتنوعة وعمل على إنشاء المشتل الزراعي وتم تأسيس مقصف نبع قرينة ومقهى عين كوشل هذه المقاهي كانت تجذب السياح من كافة أنحاء سورية والعالم وكان هنا عدد من الفنادق منها فندق يبرود الكبير بفرعيه، وثلاثة فنادق موزعة في

المدينة، وهذه الفنادق كانت كلها محجوزة في أوقات الموسم الصيفي، ولجأ الكثير من الأهالي لتأجير المصطافين غرف في بيوتهم، هذا كله كان له تأثير كبير على المجتمع اليبرودي، حيث أوجد جواً من الثقافة بكل مجالات الحياة، وكانت يبرود منذ قديم الزمان مشهورة بالزراعة والصناعة، وتعد سوقاً تجارياً لكل القلمون ولقد كانت مصدراً للهجرات إلى أمريكا اللاتينية في أوائل القرن العشرين والكثير منهم أصبحوا تجاراً وصناعيين عادوا وأنشؤوا مصانع على مستوى الشرق الأوسط.

## تأسف!

ويتأسف البرادعي إلى حفر الآبار العشوائية في محيط يبرود حيث وصل إلى ٣٥٠٠ بئر ما أدى لجفاف البحيرة والنهر وذلك بسبب الفساد وعدم تحمل المسؤولية في إعطاء التراخيص

لإنشاء هذه الآبار وفقدت يبرود أهم مكون سياحي وبدأت تفقد الغطاء النباتي.

## واقع سياحي ضعيف

ويضيف البرادعي: الواقع السياحي الحالي لمدينة يبرود ضعيف لافتقارها للمنشآت السياحية كالفنادق والمطاعم وقلة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتربوية والرياضية ونقص الاهتمام بالبيئة.

يبرود تستحق أن تعود كمناطق سياحية وتراثية؟ بهذه العبارة بدأ المستثمر رامي المغربي حديثه لـ: «تشرين»، ولن تعود إلا بجهود أبناءها، رغم التحديات الاقتصادية مثل تكاليف الإنتاج المرتفعة وضيق السوق المحلية، لذلك قررت أنا وأخي أمير المغربي إعادة استثمار مقصف قرينة والذي دمر بشكل كامل أثناء الحرب على سورية لإحياء السياحة في يبرود.

ونوه المغربي بالتعاون الكبير والدعم اللوجستي من قبل مجلس بلدية مدينة يبرود ويؤكد على مساهمة الكثير من الشباب اليبرودي وبشكل تطوعي لإعادة بناء وتنظيم المقصف، مشيراً إلى أن هذه المحبة تجعله لا يهتم للمردود المادي، لافتاً إلى مساهمة مدير بصمة شباب سورية في يبرود أحمد القاري، بإقامة حملة إعلانية كبيرة حول عودة المقصف للعمل من جديد، داعياً المستثمرين لفتح مشاريع سياحية لإتاحة فرص عمل للشباب في ظل هذه الظروف.

يشار إلى أن مدينة يبرود كانت من أهم المدن السياحية في سورية، حيث كانت مقصداً للملكة زنوبيا مصيفاً لها، وشهدت زيارة العديد من البعثات الأجنبية لدراسة آثارها وأوابدها التاريخية وخاصة الألمانية.

# لماذا غابت فكرة تأسيس الجمعيات التسويقية عن الملتقيات الزراعية وأسس دعم الزراعة؟

حمادة - محمد فرحة:

لو اتفقنا جدلاً بأن هناك دعماً للقطاع الزراعي، سيكون الإجماع بأن هذا الدعم لم ولن يذهب لمستحقيه، ومهما كثر الحديث عنه وحوله، فإن جلّ المزارعين لم يروا منه شيئاً ولا من أثره، الأمر الذي يضيع كل مقومات ومعنى هذا الدعم. لكن الغريب أن تخلص ملتقيات وزارة الزراعة من الإشارة إلى أهمية تأسيس جمعيات لتسويق المنتج الزراعي، ولاسيما من المزارعين الصغار، من باب تحفيزهم وتسويق وشرائهم إنتاجهم.

لا ننفي أن الملتقيات الزراعية تحدث فيها وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً طويلاً عن التشاركية مع المجتمعات الأهلية، لكن من دون الإفصاح كيف ولماذا؟ بل لم تتطرق هذه الملتقيات إلى أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، وهي التي تحدثت عنها جميع المستويات.

فما زال تمويلها في غاية الصعوبة، ما يدفع بالكثيرين منهم إلى الإحجام عنها، رغم أنها تساهم إلى حد كبير في دعم الاقتصاد الإجمالي الوطني.

العسل المنتج وإيجاد سوق لتصريفه، كي لا يبقى مصدر قلق لمربي النحل، فأول ما يفكر به المنتج هو تصريف منتجه وتحقيق ربح مجزٍ له، وهذا ما ستعمل عليه جمعيتنا الفستق الحلبي والنحل.

بمعنى أشمل وأوضح، هي شبه جمعيات تسويقية، فالتسويق بشكل أكبر عقبة أحياناً في وجه المنتجين، إن لم نقل نقطة ضعف إذا ما أردنا الذهاب بعيداً في مجال الزراعة.

بالمختصر المفيد؛ كما ستكون نقطة ضعف الزراعة مستقبلاً قلة الواردات المائية، سيكون اعتباراً من الغد أيضاً ضعف المنتج الزراعي هو سوء تصريفه، في ظل غياب جمعيات التسويق، فليس من المعقول أن يكون اليوم سعر كيلو البندورة للعصير بألفي ليرة، فهذا يشكل خسارة كبيرة للمزارع، وكذلك كيلو الكوسا بـ ١٥٠٠ ليرة والخيار بـ ٣٥٠٠ ليرة، هذه أسعار سوق هال حماة ليوم الأحد الثالث والعشرين من هذا الشهر.

نختم بالتأكيد على أن وجود مؤسسات تسويقية تستجر المنتج عندما يتعرض المزارعون للخسارة، أهم بكثير من كل ملتقيات وورشات عمل وزارة الزراعة التي لا تغني ولا تسمن من جوع، والأيام القادمة ستثبت صحة ذلك.

فكرة تأسيس جمعيات تعنى بشؤون المزارعين المنتجين في غاية الأهمية، وتلقى استحساناً كبيراً عند المزارعين، لكن كيف، ومتى، ولماذا؟

عن كل هذه الأسئلة، يبين مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير لـ: «تشرين»؟، أنه تم تشكيل أول جمعية لمنتجي الفستق الحلبي في مجال زراعة حماة ومقرها صوران، ويتجلى دورها في شراء إنتاج صغار المزارعين من باب تحفيزهم وتصريف إنتاجهم، ومن ثم تكيف به الجمعية وبألية تصريفه.

وتطرق باكير إلى أن عملية تشكيل جمعية لمزارعي الفستق الحلبي وتسويقه، هي مبادرة من المزارعين ومن؟ زراعة حماة؟ ولها اليوم دور طيب ومهم في توحيد رأي ومزارعي هذا المحصول حول كل ما يتعلق بالمنتج وبأشجاره.

وأضاف مدير زراعة حماة: أما بخصوص تشكيل جمعية للنحالين فهي فكرة قيد التنفيذ، وسيكون مقرها في بلدة عين حلاقيم، حيث يوجد أكبر تجمع للنحالين وخلايا النحل، وسترى النور قريباً، وسيكون دورها أيضاً في شراء وتسويق العسل المنتج من صغار المربين ومن كبارهم أيضاً، بهدف تصريف

## يشترونها ثم تموت..

## بيع وتداول "الصيصان" في الأسواق هل هو آمن؟

■ تشرين - حسام قره باش:

الخاص باستيراد أنواع محددة من اللقاحات المتعلقة بتربية الدواجن لتعزيز الحالة المناعية الصحية لقطعان الدواجن في القطر. وختم محسن بأن الصيصان التي تربي في المنازل لا تؤثر في تربيتها على الصحة العامة لأنها؟ منتجة؟ ضمن المفاصق الرسمية المرخصة مع التأكيد على أن حتى تاريخه بلدنا خالية من إنفلونزا الطيور ولا يوجد أدنى اشتباه بهذا المرض كما أسلف.

## الشؤون الصحية تنصح

في سياق متصل، أوضح مدير الشؤون الصحية في دمشق الدكتور قحطان إبراهيم لـ؟ تشرين؟ أن المديرية مسؤولة عن الشكاوى على هذه الطيور والحمام، وفي حال أي شكوى عنهم تصدر مباشرة وتتلّف، مشيراً إلى أنه لو صدر أي قرار عن وزارة الزراعة يؤكد وجود مرض في الطيور، فسيمنع منعاً باتاً بيع أي شكل من أشكال الطيور دجاج أو صيصان أو حمام، حيث نقوم بسحبها من الأسواق والإيعاز للمواطنين بعدم بيعها أو شرائها وعرضها في الأسواق وإغلاق سريع للمحلات التي تباع هذه الحيوانات وحتى مصادرة الحمام لدى (كشاشي الحمام) المعروفة عناوينهم لدينا كما ذكر ريثما يصدر قرار معاكس، علماً أنه حتى الآن ليس هناك أي إخبار عن حدوث نفوق بالمرض أو مجرد توقع بعودته ودوائر الصحة الحيوانية لا تقصر في هذا المجال كما بيّن.

وحسب تصوره، يرى إبراهيم أن موجة الحر أثرت على نفوق أعداد من الدجاج، وبرأيه الشخصي لا يوجد شيء اسمه إنفلونزا الطيور إنما ينفق الدجاج بسبب العدوى بطاعون الدجاج كما يسمى عامياً أو الحر، لافتاً إلى أن منظمة الصحة العالمية تصدر أحياناً تحذيرات مبالغتها ليس لها مصداقية أو يطلق البعض شائعات عودة المرض لتخفيض سعر الدجاج في الأسواق. ونصح بعدم شراء أو اقتناء الصيصان الصغيرة خاصة من قبل الأطفال في هذا الحر مع احتمال أن يكون فيها مرض آخر أو عدوى أو حشرات، ولذلك غالبيتها تموت لأن لها أغذية وأدوية خاصة في المداجن وليس فقط كسرات خبز يابس تقدم لها في البيت. وأخيراً ختم بقوله: يفضل توفر قرار حاسم والإيعاز للمداجن بعدم بيعها وعرضها في الأسواق.



التي تم تربيتها منزلياً أو ضمن مزارع الدواجن، وبالتالي ما يجري تداوله في هذه الأسواق من ضمن قطعان الثروة الحيوانية السورية فلا خوف عليها أن تكون حاملة أو ناقلة للمرض إضافة للدور الأكبر للإجراءات المتبعة على مراكز الحجر الحدودية التي تمنع وصول المرض إلى داخل بلدنا.

## مطمئن للغاية

ويؤكد أن سورية لما تزال خالية من مرض إنفلونزا الطيور بشكل كامل ولا توجد لدينا حالات موثقة أو بلاغات عن اشتباهاً بهذا المرض. وقال: في حال وصلنا أي إبلاغ عن المرض تستنفر مباشرة دوائر الصحة الحيوانية بالمحافظات مع المديرية المختصة بوزارة الزراعة، وتفحص العينات وتجري الاختبارات بقدرات عالية من ضمنها اختبار PRC وغيرها، للتحقق من أي اشتباه بأي إصابة، لكن حتى تاريخه لم يصلنا أي اشتباه بهذا المرض. ولفت إلى أن الأدوية البيطرية سواء المنتجة محلياً أم المستحضرات الأجنبية المستوردة الخاضعة للإشراف البيطري متوفرة في القطر بجميع أنواع اللقاحات المطلوبة لتربية الدواجن سواء المنتجة من قبل وزارة الزراعة أو معامل القطاع الخاص أو المستوردة، حيث سمح للقطاع

أن هذا الإجراء مهم جداً لمنع دخول المرض للبلد وأي منطقة يمر فيها يمنع الاستيراد منها، ولهذا نحن محميون بهذا الإجراء إضافة إلى اختبارات الفحص السريع على الحدود للكشف عن إنفلونزا الطيور وفي حال أي نتائج مشتبهة يعاد القطيع مباشرة ويمنع دخوله إلى سورية، عدا عن التشدد في القرارات النافذة التي تمنع دخول الصيصان إلا عن طريق مراكز الحجر البيطرية الحدودية وفق قانون الثروة الحيوانية رقم ٩ لعام ٢٠١٩.

## في أسواقنا الشعبية

تنتشر محلات وبسطات بيع الحمام و الطيور الحية وخاصة الصيصان ضمن أسواقنا الشعبية، فهل تطبق فيها الإجراءات الاحترازية لكي يكون تداول هذه الطيور آمناً عند البيع والشراء؟

يجيب محسن بأنه يوجد بعض الأسواق غير المرخصة مثل سوق الجمعة والأحد التي تخلو من الرقابة الصحية وتوفرها بأماكن أخرى تباع الحمام وعصافير الزينة المرخصة نظامياً، مضيفاً أنه بالمجمل كل الحيوانات التي يتم تداولها ضمن الأسواق الشعبية هي حيوانات البيئة السورية التي خضعت للإشراف البيطري بشكل عام ومتابعة من قبل دوائر الصحة الحيوانية لكامل قطعان الثروة الحيوانية سواء

بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل حالة وفاة بسبب إنفلونزا الطيور وتحذيرها من عودة الوباء بشكل أكبر وأكثر خطورة، يقودنا تساؤل للاطمئنان على الواقع الصحي للطيور الحية التي ينشط بيعها وتداولها كثيراً هذه الأيام في المحلات كالدجاج وعصافير الزينة والصيصان الصغيرة العادية أو الملونة التي غالباً ما تجذب الأطفال لاقتنائها، رغم أنها هزيلة وضعيفة وسرعان ما تموت خلال فترة قصيرة، بعد أن دفعوا ثمن الصوص الواحد ه آلاف ليرة أو أكثر.

حيث تطرح في أسواقنا أعداد كبيرة منها مصدرها المداجن التي كما يقال إنها تنتقي الأنواع الجيدة والمناسبة للتربية وتطرح الأصناف الأقل نشاطاً ومريضة لبيعها في الأسواق التي يشتريها عادة الأطفال ويضعونها في المنازل على سبيل التسلية والاستمتاع بها.

## تحت الإشراف البيطري

مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور باسم محسن، أكد في تصريحه لـ؟ تشرين؟ أن كل مزارع تربية وإكثار الحيوانات الحية ومن ضمنها طيور الزينة خاضعة للإشراف الرسمي البيطري وحاصلة على تراخيص نظامية من وزارتي البيئة والزراعة، التي تلزمها بوجود طبيب بيطري مشرف على الناحية الصحية لهذه المزارع التي ترفع تقاريرها الدورية لمديرية الزراعة بالمحافظة المعنية، إضافة لطبيب بيطري مشرف ملزم بالإبلاغ عن أي حالة مرضية، وإتمام المعالجات بهذه المزارع، مبيناً أن الشروط المعتمدة من قبل وزارة الزراعة لاستيراد الصيصان من عمر يوم واحد أو بيض التفقيس هي نفسها الصادرة عن المنظمة العالمية للصحة الحيوانية فيما يتعلق بمرض نيوكاسل وإنفلونزا الطيور التي تمنع إدخال أي حيوان حامل للعامل المسبب أثناء استيراد الصيصان أو بيض التفقيس وبالتالي تشترط خلو بلد المنشأ والمناطق الواردة منها هذه الحيوانات من أي إصابة بالمرض، مضيفاً

## المالية تعلن عن مزاد لإصدار سندات خزينة بقيمة ٢٠٠ مليار ليرة

■ دمشق - تشرين:

٨/٧/٢٠٢٤، ليكون تاريخ التسوية ١٤/٧/٢٠٢٤.

علماً بأن تداول هذه الورقة المالية متاح في سوق دمشق الأوراق المالية، ما يعطيها ميزة السيولة، بالإضافة للاستفادة من الفوائد التي سيتم منحها نصف سنوياً بنسبة فائدة ستحدد بناءً على العروض المقدمة والتي سيعلن عنها بعد انتهاء أعمال الاكتتاب. ويأتي هذا الإصدار ضمن موعده في روزنامة مزادات الأوراق المالية الحكومية لعام ٢٠٢٤.

وحسب البيان يحق للمصارف العاملة الخاصة والعامة ولشركات الوساطة المالية المؤهلة للمشاركة في المزاد بشكل مباشر، كما يحق للأفراد الطبيعيين والاعتباريين المشاركة من خلال فتح حساب لدى أي من شركات الوساطة المالية أو لدى أي من المصارف العاملة المؤهلة للاكتتاب على هذه السندات أيضاً.

أعلنت وزارة المالية عن المزاد الثالث للأوراق المالية الحكومية لعام ٢٠٢٤، لإصدار سندات خزينة بأجل ٥/ سنوات وبنطاق مستهدف بقيمة ٢٠٠ / مليار ليرة سورية.

وحسب بيان لوزارة المالية يقام المزاد يوم الإثنين

## «السوشيال ميديا» تُشعل الانتقادات وتعمق المسؤوليات..

# صراع إيديولوجي بأدوات إعلامية حديثة وحسابات قيد المراهنة والتحقيق

■ تشرين - بارعة جمعة:

في عالم الميديا أصبح كل شيء متاحاً، التعبير عن الرأي بات بيد الجميع، لكن أي رأي ذاك الذي يشتعل تارة وينطفئ تارة أخرى، ربما هي حسابات وآراء يحكمها الوقت، كما هي حال الصلاحيات التي تذهب بغياب المركز أو المسؤولية، وأي مسؤولية تلك التي تتأجج في ساحات غير رسمية في وقت لم تلق استجابة في وقتها، فهل بات النظر والتقييم لمشكلاتنا المزممة بتعاقب الحكومات وتواليها فقط من بعيد؟ نعم الكثير منا يتساءل عن حال المسؤول بعد تخليه عن منصبه، لاسيما أن الأمثلة التي ترافقنا يومياً باتت شبه مصادر خاصة لتحليلات لم نسمع بها من قبل، بل انتعش سوقها في الخفاء وعلى يد أصحاب قرار، الكثير ممن أخطأ ولم يصب إلا بعد استبعاده، حيث باتت الحلول واضحة لا بل ممكنة، لسياسات مهورة بقلم منتقدها اليوم، ليبقى السؤال المتداول اليوم: هل ما يقوم به المسؤول في مركز المسؤولية من أخطاء ترافقه بعد عودته كمواطن عادي؟ وهل بات ارتكاب الخطأ هو سياسة تمهيدية لإنعاش سوق الميديا؟

### مشكلات إدارية

ما تعاني منه سورية اليوم هو غياب الدقة بالتوصيف الإداري، والاعتماد على سبل الترشيحات عبر منافذ غير الكفاءة، وهي مشكلة كبيرة جداً، وفق توصيف الخبير الإداري والاستشاري الدكتور عبد الرحمن تيشوري، لانحياز بعض المسؤولين في مختلف المفاصل إلى العمل لمصالحهم الخاصة، بعيداً عن التفكير بمصلحة الهيكل الإداري أو التنظيمي أو بضرورة تنفيذ القوانين بما ينعكس إيجاباً على الإدارة وخدماتها أو على نجاح الاقتصاد السوري. بكل الأحوال، لكل مشكلة سبب، لكن اليوم لدينا مجموعة أسباب تتعلق مباشرة بما يواجهها من عقبات وعوائق تحد من كفاءة وفعالية الإدارة، التي تعد مشكلات قديمة ومزمنة لا بل لها تفرعاتها السلبية أيضاً برأي تيشوري، التي تؤثر في عملية التنمية وبكل الاتجاهات (سياسياً، ثقافياً، اجتماعياً، اقتصادياً، وإدارياً)، ما يتطلب منا إصلاحاً شاملاً متكاملاً مستمراً سريعاً وعاجلاً.

### التوصيف الوظيفي

تتداخل المهام والمسؤوليات في هياكلنا التنظيمية، لتبدو الأمور صعبة للغاية في حضور المسؤول على رأس عمله، وبسيطة فور استبعاده عن المنصب، هو خلل يرافق



## د. تيشوري: ما تعاني منه سورية اليوم هو غياب الدقة بالتوصيف الإداري والاعتماد على سبل الترشيحات عبر منافذ غير الكفاءة

بدوره ظاهرة وصفها تيشوري بـ«دكتاتورية البيروقراطية»، وبالتالي تحول الجهاز الإداري السوري إلى قوة كبيرة من دون مراقبة من السلطتين التشريعية والقضائية، واكتساب الجهاز الإداري المناعة ضد أي نوع من أنواع المساءلة والحساب والعقاب.

محاسبة أم محاباة؟

نقد الأخطاء والمحاسبة لم يتعدياً صفحات «فيسبوك»، وإن نظرت إلى واقع الحال فستخونك الذاكرة التي باتت تستجمع الأخطاء وتنسى الحلول في وقتها، هو حال أي مسؤول ينظر إلى المشهد من بعيد، يلتقط الخطأ ويجترح الحلول، بينما معظم الأخطاء مرت من أمامه، لسان حال الأكثرية ممن يتابعون التحليلات اليومية، إلا أن لأهل القانون نظرة مختلفة، تأخذ بالجزئيات والتفاصيل الدقيقة وتعطي الحكم للجميع. قانونياً لا توجد مشكلة أبداً، كما أن غياب المحاسبة هو تقصير من السلطة نفسها، وفق حديث المحامي فراس سعيد لـ«تشرين»، وفي حال أردنا محاسبة المسؤول قانونياً وثبت ارتكابه خطأ في قضايا الدولة ترفع الدعوى إلى القضاء الإداري لفسخ القرار الخطأ، من دون أي محاسبة بل الاكتفاء بإلغاء القرار الذي تسبب بالضرر فقط.

لم يسبق في تاريخ سورية أن تم رفع دعوى ضد وزير وتمت محاسبته، يؤكد المحامي سعيد هذا الأمر، مبيناً أن العقوبة الجزائية تتم في حال ضبط قضايا فساد أو رشوة وتتم بعيداً عن القضاء الإداري.

### حرية التعبير

لذا ما يتم تداوله عبر صفحات «فيسبوك» من أشخاص غير معروفين بكشف قضايا فساد، لا يحيل أي مسؤول إلى المساءلة أو

المحاسبة في ظل غياب الأدلة على أرض الواقع، برأي المحامي فراس سعيد، مفنداً هذا السلوك تحت بند التعبير عن الرأي، حيث يحق لأي مسؤول انتقاد مسؤول آخر أو سياسة تحت هذا البند، ليبعد اللجوء إلى معاقبة هؤلاء الأشخاص بحد ذاته خروجاً عن القانون.

حرية التعبير ليست حكرًا على المسؤول فقط، بل يحق لأي شخص رفع دعوى ضد مسؤول، وبشكل عام فإن البحث بقضايا الفساد من الإعلام يعد الأفضل بنظر المحامي فراس سعيد، لما سيجلب له من فضيحة إعلامية، كما تعد هذه القضايا من وظائف الإعلام وليس القضاء برأيه، من خلال فضح الفاسد أمام الرأي العام، وبهذه الناحية يكون الإعلام أقوى من القضاء، الذي يحتاج شهوداً وإثباتات ومن الممكن التلاعب به.

### استراتيجية التطوير الإداري

ثمة إطار قانوني موجود من أجل إعداد توصيف الوظائف، وثمة أيضاً نظام داخلي جرى فيه وضع صيغة نموذجية لتوصيف الوظائف، وينتظر أن تضع الوزارات توصيف الوظائف فيها استناداً إلى هذا النموذج، لكننا حتى اليوم لا نعرف ما إذا كان هناك توصيف ووظائف موجود حتى الآن، وفق حديث الخبير الاستشاري والإداري د. عبد الرحمن تيشوري لـ«تشرين»، وإن كان موجوداً فهو ثمرة بمبادرة وزارات بعينها، وهو مقتصر عليها.

إدارة فاعلة كفوءة تحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلينا السير بخطا متوازنة، برأي د. تيشوري، بالاستفادة التامة والفاعلة والجيدة من خريجي المعهد الوطني للإدارة العامة وتحديث نظم الترقية ومعاييرها، ونظم التقييم والمساءلة عن الأداء والإنجازات، يضاف لذلك تدوير الوظيفة القيادية بين المواقع المختلفة لتحقيق الخبرة الشاملة، ونشر ثقافة التدريب واختيار العناصر الواعدة لتكوين القيادات المستقبلية، وتكوين جهاز إداري هيكلي متخصص بدراسة ومتابعة مسائل التطوير والتنمية الإدارية، واعتماد برنامج الإصلاح المقترح على الرؤية الحالية والمستقبلية لدور الدولة في ظل التغيرات الحاصلة محلياً وعربياً ودولياً، والأهم هو الانطلاق في عملية الإصلاح من قمة الهرم الإداري الحكومي باتجاه المستويات الوسطى والدنيا للإدارة.

نعم.. عملية التنمية الإدارية وإعداد وتنفيذ برنامجها هي مسؤولية الجميع من دون استثناء، وبالتالي على كل الوزارات والهيئات أن تكون معنية بصياغة وتصميم هذا البرنامج ومتابعة ومراقبة تنفيذه، كما لا بد أن يتناول برنامج التنمية الإدارية آليات التعامل مع أسباب الأمراض الإدارية المنتشرة كالفساد وتراجع مستوى الخدمات وارتفاع تكاليفها وسيطرة الروتين والإجراءات المعقدة والوساطة والمحسوبيات وغير ذلك.

# الكحل.. الوشاية عن فتنة المآقي

■ تشرين- حنان علي:

خامات النحاس أخضر اللون، كما استخلص من الجالينا (خامات الرصاص أشهب اللون). ثم خلط المسحوق الناعم بالماء أو الصمغ، الراتنج أو الزيوت نباتية لتكوين عجينة ليئة. وكانت أغلبية الكحل تصنع من كبريتيد الرصاص الممزوج مع الزعفران والشمع.

أما الكحل العربي فكانت أول من وضعت (زرعاء اليمامة) امرأة من قبيلة جديس بمدينة (جو؟)، عرفت بجمالها، وامتازت ببصرها القوي ومن هنا ظفرت باسمها. وكان يحضر الكحل العربي من طحن حجر الكحل أو الإثمد، وهو من أشباه المعادن لامع هش سريع التفتت. ويتميز بأنه أفضل أنواع الكحل لخلوه من عنصر الرصاص المكتنف لمعظم أنواع الكحل والتي تسبب ضرراً بالعين عند استخدامها لفترة طويلة. وهنا أذكر أبرز الكتب العتيقة التي اختصت بصناعة الكحل (المهذب في الكحل المجرب) لمؤلفه علاء الدين ابن أبي الحزم القرشي والذي قال في وصفه: صناعة الكحل موضوعها أعين الناس بما هي قابلة للصحة ومقابلها. ومقصودها حفظ صحة العين. وإنما اختصت العين بصناعة دون بقية الأعضاء لصعوبة أمراضها وأوجاعها، والاضطرار في عمل أدويتها واستعمالها إلى خبرة تامة.

وانتهى بـ؟ مقلّة كحلء نجلاء؟، خلقة كأن أباهما الطيبي، أو أمها مها وفق ابن الرومي، وبجميل بثينة وقد ظفرت العينان المكحولتان بلبه:

رمتني بسهم ريشه الكحل لم يضر  
ظواهر جلدي فهو في القلب جارحي



تشتمل على مكونات مثل أسود الكريون وزيوت مختلفة ولا تكاد تلمح عيناً تخلو من الكحل في تكريس أسر للجمال.

صناعة الكحل أظهرت عيون بعض الفراغة مزينة بالكحل الأخضر، ومرّد ذلك للمرمم (المقدم من الآلهة تحثور آلهة الحب وفق اعتقاد النساء) والذي مزج مع خليط الكحل الأصلي المكون من السخام؟ الفحم؟ مع معدن غالينا. أما الكحل فكان يستخرج من الملوخيت ومن

والمكانة، ويعبأ داخل مكاحل متقنة الصنع من الذهب والفضة. كذلك حاله في ثقافات جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أما في الهند، فالكحل يصنّع تقليدياً من السخام الممزوج بالسمن أو الزيت لتعزيز جمال العيون. وكان للكحل أهمية في العصر الإسلامي، وكان يعتقد أنه يجلو البصر، ويحمي من العين الشريرة. واليوم، لا يزال الكحل منتجاً تجميلياً شائعاً في حين أن التركيبات الحديثة غالباً ما

لعل أول من صنع الكحل، ساءه الشجن في العينين، فابتغى ردّ حداد المآقي لجفنيها، أو رام مواساتها بللمسة مروء. لعله؟ أمام تحولات الكحل في العينين طفل ضائع وسط الزحام؟ مثله مثل قباني أو أن عينيها المكحلة بلا كحل حثته لسؤال؟ الطيبات عن ذلك الصنيع؟ كما فعل الرافعي. أو ربما أراد دسّ واشٍ للتحقق؛ هل بالفعل؟ أعذب العيون وأكذبها عيون الجميلات؟

منذ العصر البرونزي راقد فوق الرموش، تاريخ طويل عبر العصور نثر ظلال العيون مكرساً طقوس الجمال والممارسات الثقافية الأخاذة.. الكحل (كاجال أو سورما) أول ما خطّ عيون المصريين القدماء على جدران المعابد والمقابر، معلناً أن الكحل استخدم لأول مرة في مصر القديمة منذ عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد، ليس فقط لخصائصه التجميلية فحسب، بل لفوائده الوقائية والطبية.. ويذكر أن حتشبسوت الملكة المصرية القديمة في الأسرة الثامنة عشرة كانت تأمر بطحن اللبان المتفحم لتحويله إلى كحل يخط الكحل العيون بمظهرٍ مثير وجذاب، مع ما يحمله من ميزات وقائية وسحرية، تطرد الأرواح الشريرة.

بالرغم من أن الكحل أقدم مواد التجميل في آثار الحضارات، بيد أنه كان يوضع على أعين الرضع والصغار لحمايتهم من الأمراض وأشعة الشمس الحارقة. وقد استخدمه الرجال والنساء على حدٍ سواء. حيث شاع في حضارات بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام، وكان يعدّ رمزاً للثروة

## بعد الرحابنة والعندليب.. مشوار مطربين عرب عبر إذاعة دمشق

■ تشرين- لبنى شاكر:



(من كل قطر أغنية) برنامج يُعده الباحث أحمد بوبس عبر أثير إذاعة دمشق، يذاع مساء كل اثنين عند الساعة الحادية عشرة إلى أربع، ويعاد ليل الثلاثاء عند الساعة الثانية عشرة ونصف، يستعرض فيه مشوار مطربين عرب، شاءت ظروف عديدة ألا يصلنا من أغنياتهم سوى القليل، وعلى عادته في البحث والتقصي، يتوقف بوبس عند أهم المحطات والنقلات في حياة الفنانين، مع نماذج من موسيقاهم، حيث كانت البداية مع المطرب العراقي ناظم الغزالي، على أن يتناول البرنامج الذي تقدّمه رهام الزين ويخرجه أحمد فراج، أسماء لها تاريخ حافل منها؟ عبد الهادي بلخياط وعزيزة جلال من المغرب، سيد خليفة من السودان، جابر جاسم من الإمارات، أبو بكر سالم من اليمن، مائدة نزهت من العراق، عليا التونسية وأحمد حمزة من تونس، عبد الحميد السيد من الكويت؟

اهتمام إذاعة دمشق بالموسيقا، لم يكن محصوراً بالفنانين السوريين، منذ بدأت إرسالها رسمياً في ذكرى الجلاء الأولى ١٧ نيسان ١٩٤٧، بعدما كانت غرفة في الهاتف الآلي في شارع النصر، ثم انتقلت إلى ساحة النجمة عام ١٩٤١، وعلى رأسها في تلك المرحلة الأمير يحيى الشهابي، فحين بدأ الرحابنة رحلتهم، كان البث الإذاعي للإذاعة اللبنانية، محصوراً في نطاق بيروت وضواحيها، بينما كانت إذاعة دمشق تحتل المرتبة الثانية بعد إذاعة القاهرة لجهة الإرسال، ومن ثم تعرف الأمير الشهابي على الرحابنة، وكان مديراً للبرامج في الإذاعة، فدعاهم إلى دمشق، وخصص لهم استديو الموسيقا أسبوعياً؟ كل يوم أحد؟ ليسجلوا أعمالهم من استنشآت وأغنيات وأوبريتات، لذلك نجد والكلام لـ(بوبس) أن المكتبة الموسيقية في إذاعة دمشق تحوي معظم أعمال الرحابنة، عدد منها غير موجود حتى في الإذاعة

كان مبلغاً يشتري نصف بيت في العاصمة، وفيما بعد قدم أحناء كثيرة، من أشهرها؟ يا فجر لما طل؟ بصوت المطربة نهاوند.

ينتقل الباحث في حديثه إلى مصر، في العام ذاته ١٩٥٠ قدم عبد الحليم حافظ، أغنيته؟ صافيني مرة؟ على مسرح الإسكندرية، وكانت النتيجة أن ضربه الجمهور بالزجاجات لخروجه عن النمط الطربي القديم، ثم رفضت إذاعة القاهرة بث الأغنية، فحضر إلى سورية وقدمها إلى إذاعتها التي كانت سبباً في نجاحه، لاحقاً اقتنع المعنيون في إذاعة القاهرة وأعادوا بث الأغنية، ولم ينس العندليب الأسمر تلك الحادثة، فكان كلما أنتج أغنية جديدة، يرسل نسخة مجانية هدية إلى الإذاعة، حتى كانت حفلة الأخيرة على مسرح معرض دمشق الدولي عام ١٩٧٦ ثم مرض ولم يقدم أي حفل حتى رحيله.

اللبنانية.

يعود بوبس إلى عام ١٩٥٠ حين ودّع الصافي أولى أغنياته (عاللوما اللوما)، وقدمها لإذاعة بيروت لكنها لم تتجاوب، فما كان منه إلا أن جاء إلى إذاعة دمشق، التي بثتها عدة مرات في اليوم الواحد، مع الإشارة إلى أن الرجل خلال مشواره الفني ظل وفيّاً للإذاعة السورية وسجل فيها أغنيات كثيرة. وفي سجل ذكرياته أيضاً، حكاية المطرب والملحن اللبناني مصطفى كريدية، والذي بحث عن يتبنائه، فاستقل سيارة شحن قادمة إلى دمشق، لكنه حين وصل إلى فيكتوريا؟ لم يكن يمتلك مالا، فوقف يفكر على ضفة بردى حين لمح عمالاً يأكلون، طلب منهم أن يطعموه مقابل أن يغني لهم، وقبل أن ينهي أغنيته ساق القدر إليه موسيقيين يعملان في إذاعة دمشق، ذهب به إلى أحد الفنادق ليستحم ويأكل ثم إلى الإذاعة، هناك غنى وأعطوه ٤٠٠ ليرة،

# منتخبنا تحت ١٩ عاماً يواجه فلسطين في بطولة "الديار العربية" غرب آسيا



■ **تشرين:**  
يقص اليوم منتخبنا الوطني لكرة القدم تحت ١٩ عاماً شريط منافساته في بطولة "الديار العربية" غرب آسيا للشباب التي تستضيفها مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية لغاية ٥ تموز القادم بلقاء المنتخب الفلسطيني الشقيق في استاد الملك فهد في تمام التاسعة مساءً.  
وفي هذا الصدد أكد محمد عقيل المدير الفني لمنتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ عاماً على أهمية بطولة الديار العربية غرب آسيا لتطوير المنتخب وأنها تشكل محطة تحضير مهمة للتصفيات الآسيوية القادمة.  
وأضاف المدير الفني: إننا نسعى لتقديم مستوى جيد وكرة قدم حديثة تساعدنا في رسم الفرحة على وجوه الجماهير السورية.

وختم عقيل نملك الشجاعة والقوة وروح المنافسة ولن نقف وسنتابع في التطور والتقدم.  
منتخبنا كان لعب مباراة ودية مع أصحاب الأرض المنتخب السعودي وخسرنا بهدف نظيف استعداداً لهذه المشاركة.  
وسيرتدي منتخبنا القمصان الحمراء في المباريات الثلاث.  
وستقوم قناة SSC السعودية، وقناة الكويت الرياضية بنقل مباريات البطولة بشكل كامل.  
يشار إلى أن منتخبنا سيواجه في لقائه الثاني بعد غد الجمعة المنتخب الإماراتي ويختتم مشاركته في الدور الأول بلقاء البحرين يوم الأحد القادم، وجميع المباريات تنطلق صافرتها في التاسعة ليلاً وفي استاد الملك فهد.

## منتخبات فرنسا وإنجلترا وهولندا تحبط آمال جماهيرها

شرين:

أحبطت منتخبات فرنسا وإنجلترا وهولندا، التوقعات الجماهيرية، رغم التأهل إلى ثمن نهائي منافسات كأس أمم أوروبا، يورو ٢٠٢٤.  
وانتهت منافسات مباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في يورو ٢٠٢٤، ما شهد تأهل ٦ منتخبات إلى الدور المقبل، هي إنجلترا والدنمارك وسلوفينيا والنمسا وفرنسا وهولندا.  
وفي المجموعة الرابعة، قدمت فرنسا أداءً متواضعاً في أمسية التعادل (١-١) مع بولندا، لتفقد الصدارة.  
وكان أداء رجال المدرب رونالد كومان أكثر سوءاً، إذ خسر المنتخب الهولندي بثلاثة أهداف لهدفين أمام النمسا التي استغلت تعادل فرنسا، لتخطف منهما الصدارة نحو دور الـ١٦.  
واختلفت النتيجة مع المنتخب الإنجليزي، بعدما تصدر المجموعة الثالثة رغم تعادله دون أهداف أمام سلوفينيا، لكن الأداء لم يكن مغايراً على الإطلاق، ليستحق جاريت ساوثجيت الانتقادات المحلية التي يتعرض لها.  
وضمنت الدنمارك تأهلها بالتعادل السلبي مع صربيا، كما حازت على الوصافة لأنها تفوقت على سلوفينيا في التصنيف الأوروبي رغم تساويهما في كل شيء.



## قرار انضباطي من اتحاد كرة القدم بحق مدرب ومحاضر مساعد لقيامهما بالاحتيال



■ **تشرين:**

وأقراره بالقيام فيها بالاتفاق مع المحاضر المساعد حسن عبد اللطيف. كما تم تجميد إجراءات منح رخصة مزاولة التدريب للمدرب خالد العكوش حتى إشعار آخر.  
إضافة إلى ذلك تم حرمان المحاضر المساعد في الورشة والمنسق لها حسن عبد اللطيف من المشاركة بأي نشاط مرتبط بكرة القدم لمدة عام كامل مع اقتراح فصله من المنظمة للأسباب المذكورة ولتثبيت تسهيله عملية الاحتيال من خلال الأدلة ذات الصلة وإقرار خالد العكوش بذلك، وعدم استيفاء حسن عبد اللطيف الإجراءات القانونية بإغفال مسألة الاستيثاق من شخص المشاركين بشكل متعمد.

أصدر الاتحاد السوري لكرة القدم قراراً على خلفية إقامة دورة المدربين التي أقيمت في حلب التي تم فيها انتحال شخصية بدل أخرى، وقد تم كشف ذلك بمعرفة مشرف الدورة جمال هدلة والمنسق حسن عبد اللطيف، وبتحقيق موسع مع جميع الأطراف ثبت إقرار المدرب خالد العكوش بحضور أخيه صالح بدلاً عنه في الورشة المذكورة.  
وعليه تم حرمان المدرب خالد العكوش من المشاركة بأي نشاط مرتبط بكرة القدم لمدة عام كامل مع اقتراح فصله من المنظمة؛ لتثبيت قيامه بعملية الاحتيال المشار إليها أعلاه

## آفاق

### «تلغراف» تتلعثم!!

د. فؤاد شرجي

من تابع لقاء ممثل جريدة «تلغراف» مع إحدى المحطات العربية، لاحظ ببساطة مدى ارتباكها، وإحراجها، وتعثر كلماتها، في إجاباته عن أسئلة المذيع، حول تحقيق الجريدة، الذي ادعت فيه أن «حزب الله يستخدم مطار بيروت الدولي، لتخزين الأسلحة والصواريخ الإيرانية»، وطيلة اللقاء التلفزيوني الذي أجري مع «كون غولدين» رئيس قسم الشؤون الأمنية والعسكرية في التلغراف، كان لسان حال هذا المتحدث باسم «التلغراف» يقول: إن جريدته كاذبة، وإن ما قام به لبنان رداً على تحقيق التلغراف فوراً بدعوة للسفراء العرب والأجانب، وللإعلاميين ومراسلي الوكالات الصحفية العالمية، لزيارة المطار والإطلاع على حقيقة أن لا وجود لأي مستودعات أسلحة، ولا صحة لكل ما جاء في تقرير الجريدة البريطانية.

لقد قام تحقيق التلغراف على أساسين اثنين: الأول اعتمد شهادات من مصادر مجهولة، قال إنها عبارة عن عاملين في المطار، مصدر مجهول لا تعرف مدى اطلاعها ولا تعرف أوضاعها، والأهم أننا لسنا متأكدين أبداً من مصداقيتها، أو إن كانت موجودة حقيقة أم هي من الأعياب الصحافية، أما الأساس الثاني الذي اعتمده تحقيق التلغراف كان ما أورده من اقتباس نسبة إلى «الاتحاد الدولي للنقل» والذي زعم أنه يؤيد ما ذهب إليه حول قيام حزب الله بتخزين الأسلحة والصواريخ في مطار بيروت، وعندما سئل المتحدث باسم الجريدة عن مصادره من العاملين في المطار، رد بأنه لا يستطيع كشف هويتهم، أما عن حذف الجريدة اقتباسها من الاتحاد الدولي للنقل بعد تأكيده للحكومة اللبنانية أن الاتحاد لم يدل بأي تصريح للجريدة، كان رد غولدين «لا أعرف»، وبذلك فإن تحقيق الجريدة لا يملك أي أسس تعطيه أي مصداقية.

جاء تقرير التلغراف في ذروة تهديدات إسرائيلية وقحة تهدد لبنان وحزب الله بدوان همجي، ما جعل محتواه الصهيوني بمنزلة تسويق وتسويق وزريعة للكيان الإسرائيلي لارتكاب عدوانه على المطار، ولكن سرعة الحركة من وزير الأشغال اللبناني للرد على تحقيق التلغراف التضليلي بالوقائع، أجهضت لعبته، وكسرت أوهامه، وخاصة أن ميزان القوة اليوم بين العدو الإسرائيلي والمقاومة في لبنان، جعل مسألة إقدام «تلغراف» على أي عدوان ضد لبنان مسألة صعبة، وشاقة ومكلفة جداً، وربما تنعكس على «إسرائيل» بنتائج فظيعة.

إن تجربة التلغراف في تحقيقها الأخير عن مطار بيروت، وصواريخ حزب الله، فيه صفحة من صفحات انخراط الصحافة في التمهيد لعدوان ما، وخلق الذرائع الكاذبة له، وتسويق الجرائم التي ينوي ارتكابها، وفي الوقت نفسه، فإن رد لبنان السريع والعلمي، والمعتمد على الوقائع والحقائق، كان تجربة باهرة في إسقاط ما حاولت التلغراف تكريسه من ذرائع للعدوان، وبذلك فإن لبنان وأهله في مهده، قبل أن تكتمل ذريعته الكاذبة، وهذه من ضمن وسائل القوة التي تكسر العدوان قبل أن يقع، وهي من أسلحة إفساح الأضليل الصحفية المؤسسة والممهدة والمسوغة لأي عمل عدواني. تلعثم المتحدث باسم «التلغراف»، وهو يحاول أن يدافع عما نشرته صحيفته، تلعثم معه، وسقطت صفحة من صفحات الإعلام المضلل الخادم لأي عمل عدواني، والتلعثم هنا سقوط لعدوان صحفي جائر.

## فنانون شباب يصوغون إبداعاتهم في (الآرت هاوس)



التي أقيمت منذ عام في كلية الفنون الجميلة في دمشق.

هواجس وأحلام وقضايا إنسانية قدمها سبعة فنانين شباب هم: عمار الفرح، نور ديب، هادي القاوجي، آدم عجيب، أوس الزعبي، علا القاسم، أنجيلا السهوي. ضمن رؤية خاصة وصياغات بصرية لافتة وتجسيمات متنوعة بدت أميل إلى التجريد تارة والواقعية السحرية. كما حملت أحياناً تعبيرية شديدة إضافة إلى الرمزية الغارقة في التفاصيل قدمت بلمسات إبداعية واجتهاد واضح في موضوع التكنيك والأدوات التي تم الاشتغال عليها من الأكريليك والخشب والنحاس والألوان المختلفة.

تفاصيل على موقع نشرين

تشرين - ميسون شباني:

فُتحت أعيننا لنبصر صراعاً ودماراً وخراباً، فامتألت حياتنا بالذهول، غدونا نهرب من الخوف القابع في دواخلنا، تحاصرنا الهواجس، نتمنى أن لانحلم بالكوابيس.. نحاول أن نستعيد حقلنا بالصباح.. نتصارع على فترات الموائد لنقتات عليه ونتجراً على أن ننسى صور الدمار في ذاكرتنا في مدينة نريد لكل أنوارها أن تضيء من جديد بهذه الكلمات اختصرت الفنانة التشكيلية كلوديا الخن فكرة المعرض التي قامت بتنظيمه وحمل عنوان «أكثر من ضوء» والذي أشرف عليه فنيا الفنان غازي عانا. المعرض الذي أقيم في غاليري الأرت هاوس وضم أكثر من (٣٣) لوحة نتاج ورشة العمل لسبعة فنانين من خريجي كلية الفنون الجميلة

## مرضى القولون العصبي.. تجنبوا تناول البطيخ

الكرهويدرات التي تُمتص بشكل سيئ في الأمعاء.

وعندما تصل هذه الكرهويدرات إلى القولون من دون أن تُهضم، فإنها تصبح غذاء للبكتيريا الموجودة هناك.

ويؤدي ذلك إلى تخمر هذه البكتيريا وإنتاج الغازات، والتي تسبب أعراض القولون العصبي مثل الانتفاخ وآلام البطن الإسهال والإمساك.

كما يحتوي البطيخ على نسبة عالية من الفركتانز والفركتوز والبوليوولات، وكلها من أنواع الفودماب، وبالتالي فإن استهلاكه يؤدي إلى تفاقم أعراض القولون العصبي بشكل كبير.

لذلك ينصح هؤلاء المرضى بتجنب استهلاك البطيخ، أو تناوله بكميات محدودة ومراقبة تأثيره على أعراضهم، بالإضافة إلى استشارة الطبيب المختص للحصول على نصائح بشأن النظام الغذائي المناسب لحالتهم.

وفي هذا الصدد، نوضح تأثير البطيخ على صحة القولون العصبي، وفقاً لموقع «livestrong».

يؤثر تناول البطيخ سلباً على مرضى القولون العصبي، بسبب احتوائه على نسبة عالية من الفودماب، وهي نوع من

يعد البطيخ من الفواكه الصيفية التي يحرص الكثير على تناوله بصفة مستمرة، لما يتمتع به من طعم لذيذ وقيمة غذائية عالية، ولكن، يخشى مرضى القولون استهلاكه خوفاً من تفاقم أعراضه لديهم.



أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة